

## المحرر الوجيز

@ 372 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ \$ سورة نوح \$ .

وهي مكية بإجماع من المتأولين .

قال أبي بن كعب قال رسول ا صلى ا عليه وسلم من قرأ سورة نوح كان من المؤمنين الذين تدركهم دعوة نوح .

قوله عز وجل \$ سورة نوح 1 - 4 \$ .

( نوح ) عليه السلام هو نوح بن لامك وقد مر ذكره وذكر عمره صلى ا عليه وسلم وصرف نوح

مع عجمته وتعريفه لخفته وسكون الوسط من حروفه وقوله ! 2 2 ! يحتمل ان تكون ! 2 ! 2 مفسرة لا موضع لها من الإعراب ويحتمل ان يكون التقدير ( بأن أنذر قومك ) وهي على هذا في موضع نصب عند قوم من النحاة وفي موضع خفض عند آخرين وفي مصحف عبد ا بن مسعود ( إلى قومه أنذر قومك ) دون ! 2 2 ! والعذاب الذي توعدوا به يحتمل ان يكون عذاب الدنيا وهو الأظهر والأليق بما يأتي بعد ويحتمل ان يكون عذاب الآخرة .

وقرا جمهور السبعة ( ان اعبدوا ) بضم النون من ( أن ) إتباعا لضمة الباء وتركا لمراعاة الحائل لخفة السكون فهو كان ليس ثم حائل .

وقرا عاصم وحمزة وأبو عمرو وفي رواية عبد الوارث ( ان اعبدوا ) بكسر النون وهذا هو الأصل في التقاء الساكنين من كلمتين .

و ! 2 2 ! جواب الأمر وقوله تعالى ! 2 2 ! قال قوم ^ من ^ زائدة وهذا نحو كوفي واما الخليل وسيبويه فلا يجوز عندهم زيادتها في الواجب وقال قوم هي لبيان الجنس وهذا ضعيف لأنه ليس هنا جنس يبين وقال آخرون هي بمعنى ( عن ) .

وهذا غير معروف في احكام ( من ) وقال آخرون هي لابتداء الغاية وهذا قول يتجه كأنه يقول يبتداء الغفران من هذه الذنوب العظام التي لهم .

وقال آخرون هي للتبعيض وهذا عندي أبين الأقوال وذلك انه لو قال ( يغفر لكم ذنوبكم )

لعم هذا اللفظ ما تقدم من الذنوب وما تأخر عن إيمانهم والاسلام إنما يجب ما قبله فهي بعض من ذنوبهم فالمعنى يغفر لكم ذنوبكم وقال بعض المفسرين أراد ! 2 2 ! المهم الموبق

الكبير لأنه أهم عليهم وبه ربما كان اليأس عن ا قد وقع لهم وهذا قول مضمناه ان ^ من ^ للتبعيض وا تعالى الموفق .

وقرا أبو